

داء الهوى وعلاجه 32/8 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:25](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:00:47](#)

احبتي في الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب - [00:01:15](#)

رب العرش العظيم بعفوه ومنه وكرمه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر قادر عليه احبتي في الله اعظم مفسدات القلب الهوى وما زلنا نتكلم عن الهوى وعن خطره واثره في الحياة - [00:01:35](#)

وعن خطره واثره على قلب المسلم وعن خطره واثره على خاتمته واخرته وقد وقف بنا المطاف في الجمعة الماضية عند الكلام عن السبب السابع من اسباب الهوى فان تملك تملك الهوى للقلب انما ياتي من جهة اسبابه وعدم استطاعة القلب لدفعها - [00:01:57](#)

وذكرنا سبعة من اسباب الهوى وكان اخرها الا وهو الجهل بعواقب الهوى او الجهل بالعواقب والاضرار المتبعة على الهوى المترتبة على الهوى. وقد ذكرت في اللقاء الماضي اول خطرين وضررين من اخطار الهوى - [00:02:25](#)

الاول كان خسران الآخرة والثاني كان يا رعاكم الله وهو ان الهوى ما خالط شيئا الا وافسده اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی والعظمی ان تجعلنا من عبادك الصالحين الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:02:51](#)

اللهم ملكنا زمام قلوبنا. اللهم الهمننا رشدنا وقنا شر انفسنا. انك ولي ذلك قادر عليه. الهوى كما ذكرت مرارا وتكرارا في اللقاءات الماضية ان الكلام عن الهوى هو الكلام عن كل خطر يصادف المسلم في حياته - [00:03:19](#)

فالشرك من الهوى والكفر من الهوى والنفاق من الهوى وترك الصلاة من الهوى والوقوع في الموبقات من السحر واكل مال ظلما والربا وشرب الخمر ومنع الزكاة وعقوق الوالدين من الهوى فلو اني تأملت واياك الهوى لوجدنا كما ذكرت قبل جمع لا يوجد للنار -

[00:03:45](#)

سبيل واحد الا هو. الا وهو الهوى. وان كان هذا السبيل قد قطع اجزاءه. فجعلت السرقة جزء واصوال وترك الصلاة جزءا وهكذا. فالهوى هو اعظم خطر يصادم القلب ويصادفه. لذا - [00:04:15](#)

ربنا جل في علاه لما اخبر عن مجيء الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثار الحياة الدنيا فان قوام الطغيان والكفر والالحاد والبدعة اما ان - [00:04:35](#)

رجع الى تعدي النفس وطغيانها والى اثار الحياة الدنيا على الآخرة. فاما من طغى واثار الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. فما كان الجزاء المقابل لذلك لا يوجد الا سبيل واحد. قال - [00:04:55](#)

واما فاما من طغى واثار الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ودليل الخوف ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى عباد الله السبب او الضرر الثالث من اضرار اتباع الهوى - [00:05:15](#)

وهو لا يقل خطورة ولا يقل مكانة ولا يقل اثرا عن السببين او الضررين الماضيين. عن خسران الآخرة بل هو من اعظم اسباب خسران الآخرة. والثاني ان الهوى ما خالط شيئا الا وافسده. ومما يخالطه الهوى ويفسده - [00:05:39](#)

الا وهو القلب سلمني الله واياكم فيصبح القلب عاطلا يصبح القلب عاطلا عما خلقه الله له وما خلق الله القلب الا لتتربع عليه معرفة الله والايمان به والتسليم له والاندفاع والانقياد والاتباع - [00:06:02](#)

وهذا كله يقود الى امور خطيرة جدا. ومن اخطرها ومن اخطرها عدم الانتفاع بالقرآن عافاني الله واياكم وهذا الضرر الثالث من اضرار الهوى الا وهو عدم الانتفاع بالقرآن ايها الاحبة في الله - [00:06:27](#)

ان الله عز وجل قد اعظم علينا حجة القرآن في هذا الزمان وان حالنا مع القرآن ليختلف مع حال الاولين فاننا اليوم نسمع القرآن في كل مكان فاصبحنا نسمع القرآن في بيوتنا - [00:06:59](#)

وفي سيارتنا وفي اعمالنا ليل نهار صبح مساء واصبح القرآن ايضا محمولا على جواتنا واصبحنا نسمع القرآن في المآثم وان كان هذا خلاف الشرع بل واصبح القرآن يجلبه الناس في الافراح - [00:07:24](#)

فجعلوا الفاتحة عنوان العقد والزفاف. وهذا خلاف الشرع ايضا واصبح المريض الذي يشكو عينا او حسدا او سحرا او يلم به وجع لا يعرف سببه. يفرع الى قارئ يقرأ عليه واليه القرآن - [00:07:52](#)

اننا اليوم نسمع القرآن في كل جنابات ولحظات الحياة فنسمع الامر والنهي ونسمع الموعظة البليغة. ونسمع الوعيد والوعد والتهديد. ونسمع والنهي والحد. ونسمع البلاغ والنهي والعطاء والذنب. ونسمع المدح والذم والاعطاء - [00:08:14](#)

والمنع وقل من يرخي اذنه لكلام ربه فيقول يا الله الله يخاطبني ويكلمني اننا اليوم اعظم الله علينا الحجة في القرآن فاصبحنا اليوم وقد تنقلب في ثنايا الساعة الواحدة. ونسمع القرآن الف مرة - [00:08:41](#)

وتتردد علينا ايات. لو ترددت على الاولين لجعلت نهارهم ليلا وصبت الحزن والخوف على قلوبهم والحزن صبا. هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. يقرأ قول الله عز وجل - [00:09:08](#)

ان عذاب ربك لواقع. من وقف عند الآية فتأملها. واخذها بمجملها ومفصلها ان عذاب ربك لواقع. فاروق الامة وامير المؤمنين وخليفة خليفة رسول الله وخيرة الخلق بعد ابي بكر الصديق الذي لا يوزن بميزانه احد بعده. عمر بن الخطاب حب رسول الله - [00:09:28](#)

بل حب ربه جل في علاه عمر بن الخطاب يقرأ قول الله ان عذاب ربك لواقع. يبكي بكاء شديدة يخط البكاء في وجهه خطين اسودين. يقع على الارض صريعا طريقا لعله. يعود الناس - [00:09:58](#)

على مدار اسبوع واثنين يظنون ان به شكوى ومرض. وما يعلم ان علة عمر انه قد افزع قلبه قول الله ان عذاب ربك لواقع. اين نحن من القرآن وهم لما كان - [00:10:18](#)

الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يقرأ يوما قول الله تعالى ويل للمطففين. ويل للمطففين وهو يقرأ ويسمع ويتأمل حتى بلغ قول الله يوم يقوم الناس لرب - [00:10:38](#)

عالمين. كم من مرة نقرأها؟ وكم منا من يحفظ جزء عمه ويحفظ سورة المطففين. فوقف عبدالله ابن عمر عند قول الله يوم يقوم الناس لرب العالمين يبكي ويبكي بكاء شديدا - [00:10:58](#)

يقول الراوية عنه نافع يقول فما تجاوزها وما استطاع ان يأخذها وهو يبكي من قيام الناس لربه العالمين ومرة يقرأ عبد الله ابن عمر قول الله عز وجل في آخرة في آخر البقرة ولله ما في السماوات وما في - [00:11:18](#)

وان تبدوا ماء ما في انفسكم او تخفوه تأملوا كلام ربكم. وانظروا ما فيه من معان عزيزة شديدة عظيمة مهيبة رهيبة جليلة تجعل القاع الصفصف لنا ويتشقق لها الجبل الاصم - [00:11:38](#)

قال الله تعالى ولو انزلنا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا مما يا رب؟ قال من خشية الله. من خشية الله من خشية الله وكلامه. يقرأ عبدالله ابن عمر قول الله - [00:11:59](#)

تعال لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. يحاسبكم به الله. يبكي عبدالله بن عمر. يبكي يسأل ما

لك؟ يقول ويلكم. ويلكم ان الاحصاء لشديد. ان الاحصاء لشديد - 00:12:19

وكل شيء احصيناه كتابه. ايات نعرفها ونقرأها ونردها. يمر القاسم بن محمد بن ابيه ابي بكر يقول كنت كلما غدوت في غداة اتي على امي عائشة اسلم عليها. قال فدخلت عليها يوما لا اقول لك - 00:12:39

ابن كثير ولا اقول لك الطبري ولا اقول لك فلان ولا اقول لك فلان اقول لك الذين قال لهم الله رسوله انتم في الجنة ناجون اقول لك الذين زكاهم الله في قرآنه وزكاهم نبيه في لسانه وزكتهم الامة من قبلهم ومن بعدهم - 00:12:59

اقول لك الذين ذكروا في التوراة والانجيل واحبهم ربنا الجليل واصطفاهم رسلا من بعد نبيه الكريم. اقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وحفصة وعائشة وام سلمة والله انهم لفي - 00:13:23

جنة يمر القاسم بن محمد بن ابي بكر على امه اي عمته عائشة. واذ بها صلاة السبحة اي الضحى وتقرأ قول الله فمن الله علينا يا رب نجنا برحمتك. فمن الله علينا ووقانا عذاب - 00:13:43

سموم واذ بها تبكي بكاء شديدا وتردد الاية. عائشة عائشة التي زوجها الله لرسوله تقرأ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. تبكي وتردد الاية يقول القاسم ابن محمد فقمت حتى اعياني القيام وانتظرت حتى اطالت الانتظار. قال قلت اخرج في حاجة. قال -

00:14:13

فخرجت من الى السوق فقضيت حاجتي ثم رجعت واذ بها قائمة تبكي وتردد قول ربها فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. اين نحن من القرآن اين نحن من القرآن؟ واين فهمنا للقرآن كما فهمه اولئك - 00:14:43

رضي الله عن محمد بن المنكر لما قرأ يوما صلى صلاة الليل يوما فوقع مغشيا عليه يبكي. جاء اهله قالوا ما لك يا ابن المنكذب؟ فاعجم عليهم لم يتكلم. فجاءوا بخله وصديقه - 00:15:06

ابي حازم الاعرج فجاءوا يسألونه قالوا انظر ما لمحمد بن المنكذب؟ فجاء عليه واذ به على الارض طريحا صريحا ابكي يبكي البكاء الشديد ويسمع له العويل والانيب والانيب. يسمعه يناجي قلبه ربه ويسأله - 00:15:24

رحمته ويذل لجبروته ويعلم ان الله ليس من احد ناج عند عظمتة. واذ بمحمد بن المنكذب على الارض ولم يكلف احدا من اهله فيقول ابو حازم الاعرج وهو من ائمة السلف وكان من اقران ابن المنكذب قال له يا ابن المنكذب ما لك - 00:15:44

يا ابن المنكذب ما لك؟ قال اجلس. فجلس. قال له وانا اصلي من الليل وقفت عند قول الله ابداهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. قال فتأملوا تأملت اني منهم اللهم اجعل حسابنا خيرا - 00:16:04

فوقع ابو حازم الاعرج معه وجعلا يبكيان معه وقالت زوجة ابن المنكذب قالت يا ابن الاعرج ويحك جئنا تقيمه فاقامك معه عبدالله بن عمر يؤتى له يوم يوما بماء بارد. انظر كيف فهم الناس القرآن - 00:16:29

تقول الهوى انظر كيف فهم الناس القرآن يؤتى بالماء البارد لعبدالله ابن عمر. يمسك الماء البارد ثم تتصبب عينه دمة فيبكي قالوا له يا ابن عمر ما الذي يبكيك؟ ما الذي يبكيك - 00:16:51

قال لما رأيت الماء البارد تذكرت اية من كتاب الله قيل وما الاية قال تذكرت قول الله وحين بينهم وبينهم يشتهون وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال ثم لما تأملت حال اهل النار - 00:17:12

فوجدتهم لا يشتهون شيئا الا واحدة قال وما يشتهون قال يشتهون الماء البارد الا ينادي اهل النار اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله - 00:17:38

بكي ابن عمر عند ماء بارد لانه قد فهم القرآن ما الذي يحول بيننا وبين كتاب الله الذي يحول بيننا وبين القرآن اهوؤنا وشهواتنا وملذاتنا ومطامعنا من الدنيا الفانية الذي يحول بيننا وبين العمل بكلام الله الذي ارسله على العالمين - 00:18:02

ويحه ثم ويحه والله ويحه ثم ويحه من سمع القرآن وقرأه ثم يصف في النار ابراهيم ابن هانئ النيسابوري اسمع كيف فهم الاولون القرآن يقول ابو بكر النيسابوري قال حضرت - 00:18:33

ابراهيم ابن هانئ النيسابوري في يوم وفاته اشرف على الموت وبلغ به المرض مبلغه كيف عاشوا مع القرآن؟ بماذا نقول نجا القوم ما

نجى القوم الا بحسن معاملتهم لربهم واتباعهم لنبيه - 00:18:57

ولحسن اخذهم بكلام ربهم وتعظيمهم. يا مسلم يا مسلم ان الذي قال قل هو الله احد هو الله يا مسلم ان الذي ينهانا في كتابه عن اتباع خطوات الشيطان هو الله - 00:19:19

يا مسلم يا عبد الله ان الذي ينهاك عن كل المحارم ويأمرك بمصالحك ومنافعك في كتابك هو الله هذا كلام ربك. ما لنا ما لنا يا امة القرآن ما لنا - 00:19:40

يقول فجئت فحضرت او حضرت ابراهيم بن ادهم في يوم وفاته وقد اعيا الرجل عياء شديدا قال فجأة واذ به ينادي على ولده اسحاق قال يا اسحاق انظر هل غربت الشمس - 00:20:02

يقول ابو بكر النيسابوري قلت في نفسي رجل مريض بلغت نصف قدمه الاخرة كانه يقول هذا ويسأل عن الشمس غابت ام لم تغب ما له لم يعرف ابو بكر النيسابوري لما يسأل ابراهيم ابن ادهم عن الشمس؟ ابراهيم ابن هاني عن الشمس - 00:20:25

قال فجاء ولده اسحاق ابراهيم ابن هاني مريض يحتضر بوجود نفسه لربه منيته على طرف شفثيه رأى ملامح الاخرة ودع الدنيا ابراهيم ابن هاني في هذه اللحظة ليس له من الدنيا اي حظ ولا نصيب - 00:20:52

يقول ابو بكر فجاء اسحاق ولده جاء اسحاق ماذا قال اسحاق لابيه قال يا ابتي ان الله قد رخص لك بالفطر ان كنت في مثل حالك في فريضة فكيف وانت تصوم تطوعا - 00:21:18

وقال ابراهيم ابن هاني ويحك يا اسحاق ما قرأت كلام الله لما قال لمثل هذا فليعمل العاملون. قال ابو بكر كما نطق النون حتى فاضت روحه من جسده صائمة بمثل هذا فليعمل العاملون - 00:21:42

اين القرآن من حياتنا اين القرآن بجلجلته لذكر الموت؟ والاخرة والنار والعذاب والشقاق اين القرآن من حياتنا بذكره للخواتيم والجنة والنعيم اين القرآن من حياتنا؟ بوقوفنا عند حدوده والمحرمات والمنيات - 00:22:07

اين القرآن ما منعنا من القرآن الا شهوتنا واهوائنا ذكر الله هذا في كتابه قال ومنهم من يستمع اليك. يا محمد من هؤلاء من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك - 00:22:36

قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا؟ ماذا قرأ محمد انفا؟ ماذا قال الله اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وماذا؟ قال واتبعوا اهواءهم فان لم يستجيبوا لك - 00:22:56

فان لم يستجيبوا لك لم يعملوا بالقرآن ولا بالوحي ولا بالسنة فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم لا سبيل ذلك لا سبيل ثالث لهذا الذي نراه ونعيشه ان من اخطر بل من احقر - 00:23:20

ما تعانيه النفس من الهوى بالله عليكم بالله عليكم كم منا يتأمل اية في كتاب الله واحدة في اليوم واعذروني على الاقسام والايامان ولكن لابد من يقظة لقلوب غافلة وفريضة غائبة - 00:23:41

كم من اية غيرت في حياتك كم من اية كنت تفعل محرما او منكرا او محظورا ثم سمعتها او تلوتها قلت يا رب سلم سلم وقفت عما تفعل لله من اليوم تعرفه يفعل هذا الا من رحم الله - 00:24:04

القرآن حجة ارسل الله الرسل وانزل الكتب جعل الكتاب ميسرا لكل مذكر وجعل القرآن هينا فصيحيا بيانا واضحا حتى لا يحتج احد على الله بشيء القرآن بين بل من شدة ابتعادنا عن كلام ربنا - 00:24:27

الذي وصفه الله بالروح والنور والكتاب العزيز. ووصفه بالكريم ووصفه بالعظيم. هذا كتاب اصبح بعدنا عنه سببا لعدم فهمنا له ولضعف فهمنا له ان من اخطر ما يكون من الهوى - 00:24:53

ان المسلم يسمع القرآن المرة تلو المرة ويا رب سلم كأنه جماد لا يتغير مع القرآن شيئا الا من رحم الله. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يملأ قلبي وقلوبكم صدقا واناة واخلاصا وتواضعا. اللهم - 00:25:16

فهمنا كتابك وذلك لنا واخلاصا واقول قولتي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد المقام لا يتسع حتى اتكلم عن كتاب الله - 00:25:40

وما انزل الله في وصفه في كتابه كما قال رسوله عن كلام ربه صلى عليه الله ولكني احببت ان اشير اشارة الى معنى خاص الا وهو اعلم ان الموطن الذي - [00:26:19](#)

تولي فيه القرآن ظهر لك. او يولي فيه القرآن ظهري انني واياك قد استقبلنا فيه الهوى فليس لنا في هذا المقام الا من قبلتين اما الاولى فقبلة الى كلام الله وشرعه وكلام نبيه - [00:26:40](#)

واما الثانية وقبلة الى الهوى والشهوة التي حث الله بها النار التي حث الله بها النار رحم الله ورضي الله عن ابن عباس لما قال ان الله ان الله قد ضمن لقارئ القرآن - [00:27:01](#)

ماذا ضمن له؟ ماذا ضمن له ان الله قد ضمن لقارئ القرآن الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا قول الله ومن اتبع هداي فليس المراد ان اقرأ القرآن وان اهدى هذا - [00:27:26](#)

كما يفعل كثير من الناس اليوم يأتينا بعض الناس ويقول انا اختتم القرآن في الاسبوع مرة واذا رأيت لسانه يا رب عفوك اذا رأيت بصره يا رب عفوك واذا دخلت الى جوف بيته يا رب عفوك. غناء وتبرج واختلاط وسفور. وانتهاك لمحارم الله - [00:27:48](#)

وبعض الذين يتعلمون القرآن او يعلموه لا يعلمون ان هذا يعظم الحجة عليهم. وانهم سيقفون عند ربهم. كم من اية قرأتم؟ وكم من اية عملتم واذا دخلت في جوف بيوت بعضهم يا رب اسألك سترك في الدنيا والآخرة - [00:28:14](#)

قال ان الله ان الله قد ضمن لقارئ القرآن الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ماذا تعني يا ابن عباس بقولك قارئ القرآن قال ابن عباس بعد هذا قول الله تعالى - [00:28:35](#)

ومن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وقال قتادة رحمه الله قال ما جالس القرآن احد فقام عنه ما جالس القرآن احد فقام عنه الا وقام بزيادة او خسران الا وقام بزيادة او خسران - [00:28:55](#)

من جلس على القرآن يقرأ منه فيقوم اما ان يكون رابحا رابحا فهما وعملا. واما ان يكون خاسرا ونزل من القرآن ما هو رحمة وشفاء ما هو؟ ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:29:21](#)

وماذا؟ قال ولا يزيد الظالمين الا خسارة اما زيادة او نقصان فيا عباد الله يا عباد الله اننا نسمع القرآن اليوم في اليوم الواحد الف الف مليون مرة بل حالنا مع القرآن - [00:29:43](#)

هو الحال الذي وصفه رسول الله صلى عليه الله يروي الامام احمد في مسنده بسند جيد من حديث عابس الغفاري يقول قال رسول الله صلى عليه وسلم قال اعد للقيامة خصالا ستة - [00:30:05](#)

حالنا مع القرآن اليوم اسمعني وبه اختي ليس وصفي ولا من كلامي ولا من كيسي انما من كلام خليل ربي محمد صلوات ربي وسلامه عليه قال اعد للقيامة خصالا ستا - [00:30:32](#)

فذكر من الخصال بيع الحكم اي الرشوة وكثرة الشرط اي كثرة رجال الشرطة والامن وكلما زاد الامن دل على فساد الناس وكلما قل عدد رجال الامن دل على صلاح الناس - [00:30:58](#)

ففي هذا اشارة الى ان فساد الناس وظهوره وانتشار الامن ورجاله هذا من امارات الساعة ذكر النبي شيئا قال في اخرها اسمع الحديث قال ونشوا نشوة شهوة قال ونشوا يتخذون القرآن - [00:31:22](#)

ان يتعاملوا مع القرآن بشهوة ويأخذون من القرآن بشهوة وكيف هذه الشهوة قال ونشوا يتخذون القرآن حتى انهم فيتخذون اقلهم علما وفقها فيصلي بهم لم قال حتى يغنيهم القرآن اغلب القراء اليوم لا يختلفون عن المطربين شيئا - [00:31:51](#)

كثير من القراء اليوم من حيث الحال لا يختلفون عن المطربين شيئا الا ان الفرق بينهم هذا يتلو كلام الله فيتجر به وهذا يقرأ على الناس كلام الفسق وظاهر الفسق - [00:32:31](#)

نخبر والله اخبرت بل سمعت باذني يقول لي احد ائمة المساجد التي يصلي وراءه بالالاف يقول لي انا قبل ان اخرج لصلاة القيام اجلس على التلفاز ساضع على اقرب قناة اغاني - [00:32:50](#)

فاسمع المطربة الماجنة فلان واسمع المغني فلان. هذا قاله لي. قاله لي باذني. واسمع المغنية فلانة. والله ان الذين سماهم من

المطربين والمطربات والله انهم من افجر من خلق الله اليوم - [00:33:11](#)

احدى من سماهن معروفة معلومة بالعري واظهار البدن والشهوة والاغراء قلت له لم تفعل هذا غفر الله لك؟ قال حتى يستقيم الصوت واخذ المقام ثم اصلي به في الناس هذا حالنا مع القرآن الا من رحم الله - [00:33:34](#)

بعض الناس يضرب بسيارته اسفارا يا اخي ايش تذهب؟ قال اذهب حتى اصلي خلف الشيخ فلان صوته جميل جيد ولكنك لو نظرت اليه من قدمه الى اعلاه تظنه انه يسمع انجيلا او تورا ولا يسمع قرآنا - [00:33:59](#)

واقعنا هذا عادتي لا استطيع ان اغلف الامور وان اقولها لا استطيع انا اقول هذا الواقع كما لان الله سيسألني انظر الى حال شبابنا. في رمضان تمتلئ المساجد بالشباب يقبلون - [00:34:18](#)

ويتنافسون فيما بينهم ويتسابقون على المساجد في رمضان التي لها ائمة يحسنون الصوت والقراءة ولكنك لو قلت لهم ماذا استفدت؟ لا تجد واقعا بل والله يا احبة بعض الائمة الذين يقدمهم الناس للغناء - [00:34:37](#)

لو رأيته يصلي والله لو جاءني يسألني عن صلاته لقلت له صلاتك باطلة اعداها اعد صلاتك وبعض الذين يقدمهم الناس للغناء ليس للصلاة والامامة يحدثني احدهم يقول كنت قد بليت بهم في اول دراسة في المرحلة الاولى من الجامعة - [00:34:59](#)

وكانوا يخالطون في دراستنا في الجامعة في المرحلة الاولى يقول احدهم من باب بيتي حتى اصل المحراب وانا ادندن دندونات المقامات الموسيقية. حتى استقيم على المقام الذي يناسب الاية فاقرأ - [00:35:24](#)

صدق بابي وامي هو صلوات ربي وسلامه عليه قال فيتخذ الناس اقلهم فقها وعلماء قال ليغنيهم القرآن ليغنيهم القرآن. اليوم اذا بنى احد مسجدا وجاءه طالب علم مكين يحفظ القرآن والبخاري ومسلم وابا داود - [00:35:41](#)

والترمذي والنسائي وابن ماجة ومسنند احمد والمتون والعلم والكتب. فاذا تقدم يصلي بهم فلم يكن صوته مبكيا مهيجا قال له روح انت ما تصلح امام واذا جاء من لا يحسن من كلام ربه شيئا - [00:36:02](#)

وليس من ظاهره شيء من ذلك واذا قام اخذ يغني ويميل يمينا وشمالا وتميل معه الناس ترى هذا الامام الصالح هذا الامام الصالح هذا لا يعني من كلامي ان انكر الصوت الحسن معاذ الله - [00:36:20](#)

فان الله ما اذن لنبي ما اذن لاحد ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن في بعض الفاظ الحديث ما يفيد ان الله لم يسمع لشيء الا ما سمع لنبي كما سمع لنبي يتغنى بالقرآن - [00:36:37](#)

لذلك لا انكر ان يحسن العبد صوته بالقرآن وان يجمله ما استطاع وان يزينه ولكن ان تكون زينته وتحسينه وتجميله للقرآن اولا عبادة ثم ان يكون القرآن ظاهرا على نفسه قبل ان يظهر على من يسمعه - [00:36:56](#)

وصدق من قال ان بعض من تراه يقرأ القرآن تحسبه يخشى الله. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم منهم اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يبارك لي ولكم بالقرآن العظيم - [00:37:16](#)

وان يرزقنا له الفهم السديد والعمل السليم. وان يجيرني واياكم من ان يكون القرآن حجة علينا. واسأله باسمه الاعظم ان يجعله حجة لنا انه ولي ذلك والقادر عليه اللهم فرج هم اخواننا في الشام - [00:37:34](#)

اللهم فرج هم اخواننا في الشام اللهم ومكن لعبادك الصالحين منهم اللهم واهد فساقهم وفجارهم وردهم الى دينك ردا جميلا اللهم مكن المسلمين في كل مكان. في مصر وتونس وليبيا واليمن وسائر بلاد المسلمين. يا رب يا ارحم الراحمين رد الامة - [00:37:49](#)

اللهم مكن بنا دينك ومكننا بدينك واحينا زمانا يعز فيه طاعتك واهل فيه واهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك. اللهم احفظ علينا بلادنا وامننا وايماننا. اللهم ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد - [00:38:10](#)

واخر دعواي الحمد لله رب - [00:38:28](#)